



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

الدورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسبير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر الجزائري أحمد الطيّب معاش:

- 1- "أوراس" يا أطواد عِزٍّ شامخ
 - 2- العِزُّ أنت أثلّيه وتليّـدُه
 - 3- يا سامقًا كالنّسر في علّائه
 - 4- هل أنت إلا ثورة عربيّ
 - 5- نادّت فكان الحقّ ملء ندائها
 - 6- أبناؤك الغرّ الأشاوس قدّموا
 - 7- ما خاب إذ ضحّى لأجلك واقّد
 - 8- ما خاب من ضحّى لأجل معاقل
 - 9- (القصفُ أخفق) والغزاة تبتدّوا
 - 10- أصبحت حُرًّا بعد قرنٍ مظلم
 - 11- "شيلّيا" تنّاجي "الونشريس" و"جرجرة"
 - 12- أبليت طويلاً في الجهاد فحيرت
- المجدُ أب إلى رحابك و(ارتقى)
• ما رماك الدهر فيما قد رى
أعيت ذراه الواصف المتكلم
زحفت لتوقظ بالرصاص النّوما
فلسانها كجودها لن يلجم
-عبر القرون- فذاك أنهار الدّما
-بل أبر إلى معاقلك انتمى
وقلاع حربٍ كان فيها يُختَمى
والطّوقُ أرهق والمُغيرُ استسَلما
وعدا شَبابك نيراً متعلّما
تُهدي لها الفوز الكبير الأعظم
من كان بالحلف العتيّد مدّعما

[ديوان التراويح وأغاني الخيام، أحمد الطيّب معاش. المؤسسة الوطنية للكتاب،

الجزائر، ط/1986م، ص 40-41. (بتصرّف)]

الرّصيد اللّغوي:

أطواد: الجبال العظيمة / آب: رجّع / أثّله: أصيله / سامقًا: عاليًا مرتفعًا / ذراه: قممه / الطّوق: القيّد.
شيلّيا: أعلى قمة في جبال الأوراس.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) ما الصورة التي رسمها الشاعر للأوراس؟ علام يدل ذلك
- (2) إلام أشار الشاعر في البيتين السابع والثامن؟ وضّح.
- (3) للثورة الجزائرية قيم ومبادئ سامية أمنت بها وتبنّتها. اذكر قيمتين منها واستدل لهما من النص.
- (4) لخص مضمون القصيدة معتمداً التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) ما الضمير المهيمن في النص؟ مثل له، ثم حدّد عائده ودوره.
 - (2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
 - (3) استخرج من النص أسلوبين إنشائيين، ثم حدّد نوعيهما وبيّن أثريهما البلاغي.
 - (4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما ثم بيّن نوعيهما وأثريهما البلاغي.
- «يا سامقاً كالنسر في عليائه»، الواردة في صدر البيت الثالث.
- «شيلياً تناجي الونشريس»، الواردة في صدر البيت الحادي عشر.



الموضوع الثاني

النص:

الأطباء وعلماء الإحصاء يُقدِّرون الشباب بالسِّنِّ، فَمَنْ بَلَغَتْ سِنُّهُ العشرين أو قَبْلَ ذلك قليلا أو بَعْدَ ذلك بسنين فشابٌّ وإلا فلا، فتَحْدِيدُ السِّنِّ هو مَقْيَاسُ الشَّبابِ كَمَا هو مَقْيَاسُ الطَّفُولَةِ وَالْهَرَمِ، فَإِنْ شَتَّتْ أُمَّةٌ تَعْرِفَ المَخْلُوقَ أَطْفَلَ هو أُمَّ شَابٌّ أُمَّ شَيْخٌ فَأَغْمَضْ عَيْنَكَ وَعُدَّ السِّنِينَ، وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى قُوَّةٍ أَوْ ضَعْفٍ، وَلَا إِلَى صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ... وَإِذَا كَانَ النَّاسُ قَدْ اعْتَادُوا (أَنْ يَصْطَلِحُوا) عَلَى عِلَامَاتِ الشَّيْبِ وَالشَّبابِ حَسَبَ تَفْسِيرِهِمُ البَاطِلِ فَإِنَّ لَنَا عِلَامَاتٍ أُخْرَى عَلَى تَفْسِيرِنَا الصَّحِيحِ...

أَمَّا عِلَامَاتُ الشَّبابِ وَالشَّيْخُوخَةِ فِي نَظَرِيَّتِنَا فَلَيْسَ مَوْضِعُهَا الرَّأْسُ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا الْقَلْبُ، فَالْيَاسُ شَيْخٌ الْيَاسُ ضَعْفٌ فِي الْإِرَادَةِ وَضِيقٌ فِي الْخِيَالِ وَبُرُودَةٌ فِي الْعَاطِفَةِ، وَالشَّيْبُ شَيْبُ الْقَلْبِ لَا شَيْبُ الرَّأْسِ، مَنْ لَمْ يَنْفَعِلْ لِمَوَاضِعِ الْإِنْفِعَالِ، وَلَمْ يَعْجَبْ مِنْ مَوَاضِعِ الْإِعْجَابِ، وَلَمْ يَسْتَكْرِهْ فِي مَوَاضِعِ الْاسْتِكْرَاهِ، وَلَمْ يُنَازِلْ فِي مَوَاضِعِ الْكِفَاحِ، وَلَمْ يَطْرَبْ لِلْمَوْسِيقَى الْجَمِيلَةِ وَالْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ، وَلَمْ يَهْتَجِ لِلْأَحْدَاثِ وَلَمْ يَأْمَنْ وَلَمْ يَطْمَحْ فَهُوَ شَيْخٌ شَابَّ قَلْبُهُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ حَالِكُهُ.

° أَرَدْتُ أَنْ تَعْرِفَ أَشِيخُ أَنْتَ أُمَّ شَابٌّ فَسَائِلُ قَلْبِكَ لَا رَأْسَكَ: هَلْ يَنْبِضُ بِالْحُبِّ، حُبِّ الْجَمَالِ وَحُبِّ الطَّبِيعَةِ وَحُبِّ الْفَضِيلَةِ وَحُبِّ الْإِنْسَانِيَّةِ؟ وَهَلْ يَنْفَعِلُ لَذَلِكَ أَنْفِعَالًا قَوِيًّا فِيهِيمٌ وَيَغَارُ وَيُدَافِعُ وَيُضْحِي؟ هَلْ يَتَّصِلُ بِالعَالَمِ فَيَتَلَقَّى أَمْوَاجَهُ الْأَثِيرِيَّةَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْبَحْرِ وَمِنَ الْجَبَلِ وَمِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُلْقِي بِأَشْعَتِهِ-كَمَا تَلْقَى-عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ، فَيَنْفَعِلُ وَيَفْعَلُ وَيَتَأَثَّرُ وَيُؤَثِّرُ، فَهُوَ كَالْقَمَرِ يَتَلَقَّى مِنَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَهَاجًا وَيَعْكِسُهُ عَلَى الْأَرْضِ نُورًا وَضَاءً؟ هَلْ يُبَادِلُ مَنْ حَوْلَهُ حُبًّا بِحُبٍّ وَعَاطِفَةً بِعَاطِفَةٍ، وَخَيْرًا بِخَيْرٍ، وَأَحْيَانًا شَرًّا بِشَرٍّ؟ وَهَلْ يَتَرَكُ الْعَالَمَ خَيْرًا مِمَّا (تَسَلَّمَهُ)؟ أَوْ أَنَّهُ قَلْبٌ بَارِدٌ كَالثَّلْجِ، جَامِدٌ كَالصَّخْرِ، لَا طَعْمَ لَهُ كَالْمَاءِ، مَيِّتٌ كَالْجَمَادِ...؟ إِنْ كَانَ الثَّانِي فَشَيْخٌ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ فَشَابٌّ.

[أحمد أمين، "فيض الخاطر"، ج1، ط3، مكتبة النهضة المصرية، ص 271-275 (بتصرف)]



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) عَرَضَ الكاتب مَفْهُومَيْنِ للشَّباب. وَصَّحَهُمَا، ثُمَّ بَيَّنَّ رسالَتَهُ من ذلك.
- 2) تَرْتَكِزُ نظريَةُ الكاتبِ في تحديد مِقياسِ الشَّبابِ على مجموعةٍ مِنَ العلامات. اذْكُرْها ثُمَّ اَبْدِ رَأْيَكَ فيها.
- 3) ضَمَّنَ أَيَّ فَنٍّ نَثَرِيٍّ تُدرِجُ النَصَّ؟ عَرِّفْهُ. واذْكُرْ ثلاثاً من خصائصه.
- 4) صَنَعَ هيكلَةً فكريَّةً للنَصِّ بتحديد فكرته العامَّةِ وأفكاره الأساسيَّةِ.

ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) يَتَجَادَبُ النَصُّ حَقْلانِ دلاليَّان. سَمِّيهما وَمَثِّلْ لِكُلِّ حَقْلٍ مِنْهُمَا بثلاثِ مفردات.
 - 2) أَعْرَبْ ما تحته خطٍّ إعرابَ مفرداتٍ وما بَيْنَ قوسينِ إعرابَ جُمْلٍ.
 - 3) بَيَّنْ نوعَ الإحالةِ النَصِّيَّةِ بتحديد الضَّميرِ وعائده ودوره في قول الكاتب: «إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْرِفَ أَشِيخَ أَنْتَ أُمَّ شَابٍّ فَسائِلِ قَلْبَكَ لَا رَأْسَكَ: هَلْ يَنْبِضُ بِالْحُبِّ، حُبِّ الْجَمالِ وَحُبِّ الطَّبِيعَةِ وَحُبِّ الْفَضِيلِ وَحُبِّ الْإِنْسَانِيَّةِ؟ وَهَلْ يَنْفَعِلُ لَذَلِكَ أَنْفَعالاً قَوِيًّا فِيهِمْ وَيَغَارُ وَيُدَافِعُ وَيُضَحِّي؟»
 - 4) في العبَّارتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ صورتانِ بَيانيَّتان. سَمِّيهما ثُمَّ اشرحْهما وَبَيِّنْ سِرَّ بلاغتيَّهما.
- " اليأسُ شَيْخٌ ": الواردة قوله: «فاليأسُ شَيْخٌ لأنَّ اليأسَ ضَعْفٌ في الإرادةِ وضيقٌ في الخيالِ وبرودةٌ في العاطفة».
- " شابٌ قَلْبُهُ ": الواردة في قوله: «شابٌ قَلْبُهُ وَإِنْ كانَ أَسودَ الرُّأسِ حالَكه».

مجموعة	عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	
	العلامة	مجزأة
03	1.5	أولاً. البناء الفكري: (12 نقطة) (1) الصورة التي رسمها الشاعر للأوراس هي صورة الطود الشامخ والنسر السامق في العزّ والعظمة والمجد والسموّ والرفعة. - يدلّ ذلك على رمزية الأوراس في الثّورة الجزائرية تعظيما وتمجيذا وتقديرا.
	1.5	
03	01	(2) أشار الشاعر في البيتين السابع والثامن إلى توضّيات الشعب الجزائري جيلا بعد جيل والتأكيد عليها من خلال نفي الخيبة عن: * الشبل البار المضحيّ المقتدي بأجداده والمنتمي إلى صفوف الثورة. * كلّ من ضحّى لأجل معاقل الثورة وقلاعها والتي كان يحتمي بها.
	01	
	01	
03	1.5	(3) قيم الثورة الجزائرية المتجلية في النّص: * حبّ الوطن والدّفاع عنه والتّضحية بالنّفس ورد ذلك في البيت السادس: أَبْنَاؤُكَ الْعُرُ الْأَشَاوُسُ قَدَّمُوا - عَبَرَ الْقُرُونِ - فِدَاكَ أَنْهَارَ الدِّمَا * تقديس الحرية ورد ذلك في البيت العاشر: أصبحت حرّاً بعد قرن مظلم * رسوخ عنصر الجهاد وثباته في الثورة الجزائرية ويظهر ذلك في البيت الثاني عشر: أَبْلُتْ طَوِيلًا فِي الْجِهَادِ فَحَيَّرْتُ مَنْ كَانَ بِالْحِلْفِ الْعَتِيدِ مُدَعِّمًا ملحوظة: تقبل إجابات أخرى بشرط حسن التعليل.
	1.5	
03	01	(4) التّليخيص، ويُراعى فيه ما يلي: - الحجم - صحّة المضمون. - سلامة اللّغة وجمال الأسلوب.
	01	
	01	

02	0.5 0.5 0.5 0.5	ثانيا. البناء اللغوي: (08 نقاط) (1) الضمير المهيمن في النص هو ضمير المخاطب المفرد المذكر «أنت، الكاف، التاء». - مثاله: «رحابك، أبناؤك، فذاك، ...»، «هل أنت إلا ثورة»، «أصبحت». - عائده: الأوراس. - دوره: تجنب التكرار وتحقيق الاتساق في النص.
01 01	0.5 0.5 0.5 0.5	(2) الإعراب: أ-إعراب المفردات: - ملء: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . - إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. ب- إعراب الجمل: - (ارتقى): جملة تابعة لجملة فعلية لها محل من الإعراب، في محل رفع. - (القصف أخفق): جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
02	0.5 0.5 0.5 0.5	(3) الأسلوبان الإنشائيان: - «أوراس، يا أطواد عز، يا سامقا»، نوعه طلبي صيغته نداء. أثره البلاغي: التعظيم والفخر والإشادة. - «هل أنت إلا ثورة عربية؟»، نوعه طلبي صيغته استفهام. أثره البلاغي: إضفاء معنى العظمة والإجلال على الأوراس باعتباره رمزا للثورة...
02	0.5 0.25 0.25 0.5 0.25 0.25	(4) الصورتان البيانيتان: - «يا سامقا كالنسر في عليائه» شبه الشاعر الجبل السامق بالنسر، وذكر الأداة "الكاف"، ووجه الشبه "في عليائه"، على سبيل التشبيه التام. أثره البلاغي: إبراز معنى سمو الأوراس وعُلُوّه بتجسيده في صورة النسر في تحليقه المرتفع. - «شيليا ثناجي الوشريس» شبه الشاعر "شيليا" بالإنسان، ثم حذف المشبه به وترك قرينة لفظية تدل عليه وهي الفعل «ثناجي»، على سبيل الاستعارة المكنية. أثرها البلاغي: تصوير حالة الفرح والابتهاج بالنصر عن طريق التشخيص.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
03	01	أولاً-البناء الفكري: (12 نقطة) 1 عرض الكاتب مفهومين للشباب هما: -المفهوم الأول ويقاس بالسنّ، وحدّده الأطباء وعلماء الإحصاء بمرحلة عُمرية تتمثّل في بلوغ العشرين سنة أو أكثر أو أقلّ من ذلك بقليل. -المفهوم الثاني ويقاس بحياة القلب النابض بالإحساس والشّعور والإبداع والتّفاعل مع الحياة... -رسائلته: تصحيح تصوّر الضيق للمفهوم السائد للشباب المحصور في التعريف العلمي، وجعله مفهوما معنوياً مرتبطاً بطاقات نفسية وروحية متجددة.
	01	
	01	
03	4x0.5	2 ترتكز نظرية الكاتب في تحديد مقياس الشباب على مجموعة من العلامات هي: العزيمة والإرادة المنقّدة، الطّموح الواسع، الإبداع والتّجدّد، التّفاعل مع الحياة تأثيراً وتأثراً، حبّ الجمال وتذوّقه، الدفاع والتّضحية، تبادل العواطف مع محيطه... -إبداء رأي المترشح...
	01	
03	0.5	3 يُدرج النّصّ ضمن فنّ المقال ، وهو مقال اجتماعي. والمقال قطعة نثرية محدودة الطّول تعالج موضوعاً مرتبطاً بجانب من جوانب الحياة ،يجمع بين الإمتاع والإقناع. خصائصه: - منهجية العرض (مقدمة، عرض، خاتمة). - سهولة اللّغة ووضوحها. - وحدة الموضوع؛ حيث تناول الكاتب موضوعاً واحداً. - المصطلحات الخاصة بالموضوع. ملحوظة: تُقبل خصائص أخرى صحيحة.
	01	
	0.5	
	0.5	
	0.5	
03	1.5	4 الفكرة العامة: - مقاييس الشباب والشيخوخة . الأفكار الأساسية: - مقياس الشباب عند الأطباء وعلماء الإحصاء . - علامات الشباب والشيخوخة في نظر الكاتب. - حجج الكاتب للإقناع بنظريته.
	0.5	
	0.5	
	0.5	

02	01 01	ثانيا-البناء اللغوي: (08 نقاط) 1 يتجاذب النصّ حقلان دلاليّان هما: -حقل الشّباب: (العشرين، ينبض، ينفعل، أسود الرّأس، يضحّي...) -حقل الشّيخوخة: (الهرم، شيب، يأس، ضعف، بارد...)
02	0.5 0.5 0.5 0.5	2 الإعراب: أ- إعراب المفردات: -إذا: ظرف لما يستقبل من الزّمان، متضمّن معنى الشّروط ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف. -شيخ: خبر للمبتدأ (اليأس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة على آخره. ب-إعراب الجمل: - (أن يصطلحوا): جملة مصدرية (المصدر المؤول) في محل نصب مفعول به. - (تسلّمه): جملة فعلية صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
02	0.5 0.5 0.5 0.5	3 - الإحالة النصية في قول الكاتب: « إن أردت أن تعرف...ويضحّي». -نوع الإحالة: إحالة قبلية -ضمير المخاطب: (أنت) وذلك في: (أردت، تعرف، سائل...) الكاف في (قلبك، رأسك) -العائد: يعود على المتلقّي (الشاب) -دوره: الربط بين التراكيب وتجنب التكرار لتحقيق الاتساق. ملحوظة : يُقبل أيضا ضمير الغائب(هو):(ينبض، ينفعل، يهيم...) ويعود على القلب.
02	0.25 0.5 0.25 0.25 0.5 0.25	4 الصّورتان البيانيّتان: * " اليأس شيخٌ": تشبيه بليغ. -شبه الكاتب اليأس بالشيخ فذكر المشبه والمشبه به وحذف الأداة ووجه الشّبه. -سرّ بلاغته: توضيح المعنى في إيجاز ومبالغة للتفنير من صورة المشبه... * " شاب قلبه": - استعارة مكنيّة. -شبه القلب بشعر الرّأس، فذكر المشبه وحذف المشبه به وترك قرينة تدلّ عليه، الفعل(شاب)، على سبيل الاستعارة المكنيّة. -سرّ بلاغتها: توضيح المعنى وتشخيصه لبيان عواقب العجز وفتور العزيمة...